

القدوة وأثرها على المجتمع

عماد السواعير

ايها الاحبة في الله انتا في سيرنا الى الله نتبع ونتبع نتأثر ونؤثر نقتدي ويقتدي بنا نقتفي اثار من قبلنا وتقتفى اثارنا. واننا في هذا الاهتداء والاقتفاء والاقتداء نصرير اما الى جنة - 00:00:00

ان كان اقتداء حسنا وان وان اتبعنا قدوات صالحات واما ان يصير الاقتفاء والاقتداء الى نار اعاذنا الله واياكم منها ان كانت قدوات سيئات اكتفينا اثارها وصرنا على طريقها يا كرام - 00:00:30 حديثنا سيكون عن القدوة واثرها في صلاح المجتمع. ايها الاحبة في الله ان الناس كاسراب القطا يتبع بعضهم بعضا. وانني واياك جبرنا على الاتباع والتقليد. فما دمت متبعا ولا بد - 00:00:56

وما كنت وما كنت مقتديا ولما كنت مقتديا ولابد كان لزاما علينا يا كرام ان نتكلم عن القدوة. لان لها اثر عظيمها. لان لها اثرا عظيمها في الدنيا عليك وفي الآخرة عند الله - 00:01:18

فان كنت قدوة صالحة اقتدي بك الناس واتبع الصالحين في اقتدائك فنعم الاقتداء ونعم الاهتداء فانه يوصلك الى جنة عرضها السماوات والارض وانك تطلب ذلك في سورة الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم - 00:01:39

صراط الذين انعمت عليهم اما يا كرام ان كان اقتداءا سيئا فشومه وشره لاحقك وملحقك في الدنيا والآخرة. تخيل معي انك اتخذت قدوات سيئات من كافرين وفجرا فانك معهم يوم القيمة. وليس هذا وحسب يا كرام - 00:02:01 ان من سار على طريقك واختفى اثرك وقلدك في تقليدك في صحيفة سيئاتك يوم القيمة. فالقضية خطيرة جدا ايها الاحبة الكرام.

وانا وانت نقتدي ونقتدي بنا. اقول يا كرام لما كان للقدوة هذه المكانة العظيمة وهذه الخطورة - 00:02:28 الكبيرة كان لزاما علينا ان نتكلم عن امرين كن قدوة وابحث عن قدوة. اقول اولا ايها المسلم كن قدوة حسنة كما علمك ربك جل في علاه في القرآن العظيم وهو يتكلم عن عباده الصالحين. الذين يلهجون بقلوبهم والستنهم. فيقولون واجعلنا - 00:02:50 للمتقين اماما. يا مسلم ان العبد الذي يرفع شعار في ان يكون قدوة حسنة لغيره عبد موفق وربى جل في علاه لانه ايها الاحبة الكرام يربى ان ترتفع به المنازل والدرجات عند الله جل في علاه - 00:03:17

ايها الحبيب كن قدوة حسنة لاهل بيتك من زوجة وابناته مربى يقلدونك انا وانت رغم انا رغم انا سنتخذنا الزوجة وسيتتخذنا الولد والبنت قدوة اما ان تكون قدوة حسنة واما ان تكون قدوة قبيحة والاقتداء والاهتداء بالافعال اعظم من الاقوال يا كرام - 00:03:37

اننا ننظر ونتكلم وننصح ونرشد الزوجة والابناء لكن اعمالنا لكن افعالنا تكذب اقوالنا فتري الولد يتبعك في افعالك. وترى الزوجة تخونك لانك خنت بافعالك ايها الحبيب لا تسرقن امام اولادك فيسرقون - 00:04:08

ولا تكذبن امام اولادك فيكذبون بعض الرجال يشكوا من كذب اولاده وهو يكذب امامهم. ماذا تري من هذا الولد؟ الذي يراك تسرق ويراك تكذب. ويراك تغش ويراك تنم ويراك تนาقض. او وتنتوقع ان يتخرج ابن تيمية من بيتك؟ كلا وربى انك - 00:04:34 ربي النفاق في بيتك لانك ارضعته النفاق والكذب والبعد عن الله مع حليب امه. اما ايها الحبيب ان كنت محافظا على فوريبي باذن الله سيخافظون. ان كنت متقيا لله جل في علاه في المحارم لا تهتك محارم الله في - 00:05:00

جوالي والشاشات فيقينا اولادك سينتقون الله جل في علاه. اما ان كنت ممن يمارس الحرام. ويجلس ساعات الطوال على معصية الله ثم تشكو وتأتي تتصل و تستفتي. يا شيخ اولادي متعلقو بالاجهزه وانت - 00:05:22

ساعة تجلس على الجهاز. ولدك وبنتك رأك تحمل المصحف يحمل المصحف رأك تغنى يغنى. يراك متعلقا بجوالك سيعمل بجوالك. انت ايها الاحبة الكرام يقتدى بنا من اولادنا حتى في مشيتنا. وفي طريقة كلامنا وفي ادائنا للصلوات. وفي كل شيء فاختر لنفسك -

00:05:42

اما ان يكون هؤلاء الاله يقتدون قدوات حسنات بآباء وامهات. وانا اقلب في صفحات تاريخ امتنا المجيد عن الامام الكبار فوجدت شيئا عجيبا يا كرام كل من تسمعون من الكبار كان ورائهم قدوات صالحات. احمد -

00:06:07
وابو حنيفة امهاتهم ربوهم ايها الاحبة على هذا على هذه الاخلاق العظيمة وعلى هذا العلم العظيم. اما الام ان رأت زوجها يخون مارس الحرام فانها ستفعل. انا اقول لك ايها الشاب واعذرني على الشفافية كما يقولون. ترددنا فتاوى واسئلة وقضايا اقسم بالله يقشعر لها -

00:06:28

القلب من الداخل قبل الشعر. الزوجة تقول لك انا اراه يتبع مقاطع محمرة ويتكلم مع نساء وكلام بذيء ماذا تتوقع مني ان افعل هل ستظل هذه المرأة تقع عفيفة؟ لا يا مسلم -

00:06:53
عفوا تعرف نسائكم كونوا صالحين الابناء باذن الله. جل في علاه سيكونون كذلك. فان قلت لي وان لم يكونوا كذلك اخرجت من رقبتك وضعتها في رقبتهم. ابرأت ذمتك على الاقل عند الله جل في علاه. وايضا ايها الحبيب ايها المسلم ايها -

00:07:11
ايتها المرأة كن قدوة صالحها لطلابك لعمالك لمن يعلمون عندك لغيرك لارحامك للناس اجمعين فانك ايها الحبيب ان كنت قدوة صالحة انهم اقتدوا اثرك وكانوا في صحيفة اعمالك. اما ان كنت منبرا للشر والفساد. والظلم والافساد. فماذا -

00:07:31
تتوقع ان يكون الناس ايها الاحبة الكرام ذكر الامام الغزالى رحمة الله ان الناس يتعلمون باعینهم لا يتعلمون باذائهم الناس ايها الاحبة الكرام يقلدون يتبعون ما يرون من سمت وفعل وعمل تقوم به. فلما كان المعلم فاسدا في افعاله -

00:07:57
ولما كان الخطيب والواعظ والمنظم والمدير والمسؤول وجميع الطبقات كانوا اهل فساد وافساد ماذا استفاد المجتمع منهم ايها الاحبة الكرام. رأوا اعمالا قبيحة تكذب اقوالا حسنة. فاكتفوا بافعالنا وتركوا اقوالنا وربى لو عقلنا ايها الاحبة الكرام. وابصرنا ان المعلم الصالح صالح باعماله -

00:08:27
وان القدوة المربى الكبير المدير المسؤول الذي يتقي الله جل في علاه. فيقوم بما امره الله جل في علاه باداء حق الله اولا وحقوق العباد لاقتفى الناس اثره. لكن الناس ايها الاحبة الكرام يرون شيئا يخالف المقال لذلك -

00:08:56
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ولده عبد الله كان اذا خطب الناس يأتي يجمع اولاده يجمع الحاشية التي عند عمر رضي الله تعالى عنه. يقول يابني -

00:09:16
اني نهيت الناس عن امور الناس ينتظرون اليكم فان وقعتم وقعوا وان امتنعتم امتنعوا الناس اذا رأى اذا رأوا المسؤولين ورأوا المربين ورأوا المعلم ورأى المنظر ورأى المعلمة ورأينا النساء القدوات -

00:09:31
قدوات سيدات ماذا تتوقعون ايها الاحبة الكرام؟ مواعظهم ستذهب. الامام ما لك بن دينار له كلمة عجيبة ايها الاحبة الكرام. وهي رسالة لكل طالب رسالة لكل من يحمل رسالة. قال وان العالم -

00:09:54
اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطر عن الصفا لا تسمع ولا يؤبه بها. لذلك يقول وهب ابن منبه رحمة الله يقول كان جبار من جباره بنى اسرائيل -

00:10:12
يحمل الناس على اكل لحم الخنزير. فمن لم يأكل قتل فانتهى الامر الى عابد من عبادهم. فاشفق الناس على حال هذه هذا العابد. الان سيمتحن عن هذا العابد. فذهب اليه صاحب -

00:10:32
الشرطة كان رجلا صالحها فقال لهذا العابد من عباد بنى اسرائيل انك ستؤمر باكل لحم الخنزير واني ساذبح لك كجدي فان امرت بالاكل فكل فاتي بهذا العابد فقال له الملك كل -

00:10:48
فابى وامتنع. فقال الجبار اضربوا عنقه فاخذه صاحب الشرطة فقال له الم اقل لك اني ذبحت لك لحم جدي فلم امتنع وقال هذا العابد اني ينظر الي فخشيت ان يتأسى الناس بي في معصية الله جل في علاه -

00:11:07

اليوم العالم لما لا يتورع عن الحرام والخطيب واللامام والمؤذن والمعلم والمربي. لما لا يتورع عن الحرام. مادا تتوقعون من حال هذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم قدوات صالحات يقتدى بنا ويسير وراءنا الى جنة عرضها السماوات - 00:11:31
الارض انه ولد ذلك القادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:11:53
والصلة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسته اقتدى واهتدى واقتدى وبعد احتجي في الله لما تكلمنا عن أهمية القدوة وان الواجب عليك ان تكون قدوة حسنة لاعمالك قبل اقوالك لاولادك وللناس اجمعين. كان مسائل -

00:12:13

من يسأل فيقول من اقتدي وبمن اهتدى؟ اقول ايها الاحبة الكرام ابحث عن قدوة في عقيدتك في عبادتك في فقهك في اخلاقك في معاملاتك كلها في جميع شأن دنياك ودينك. ابحث عن قدوة - 00:12:42

ومن هذا القدوة الذي ابحث عنه واتبعه واقلده حتى انجو بين يدي الله. اقلده في كل شيء في عقيدتي في عبادتي في كل شأن ديني وفي شأن دنياي. ايها الحبيب ربنا جل في علاه ما خلقنا وتركتنا - 00:13:03

بلى بل نصب لنا قدوات صالحات فبدها مقتدى. وقال ربى جل في علاه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ايها الاحبة الكرام اعظم قدوة واول قدوة ينبغي ان تقتدي به في دينك - 00:13:23

في علاقتك بربك في عباداتك في اخلاقك في تعاملك مع زوجك في تعاملك مع كل احد هو رسول الله صلوات ربى انا اعجب وربى من يقتفي اثرا لاعب كافر يشم الصليب على ظهره - 00:13:42

او فاجر ماجن يعاصر الخمر ويرقص مع سافرات متبرجات. ويذري ايها الاحبة الكرام خير البرية محمد صلوات ربى وسلامه عليه. ايها الاحبة الكرام قدواتكم في دينكم في عقائدكم هم الاجيال الثلاثة - 00:14:01

مفضلة بالخيرية الذين قال لنا النبي صلوات ربى وسلامه عليه عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدي من بعدي تمسكوا بها. عضوا عليها بالنواخذة. وانا اعجب وربى من يأخذ عقيدته. من يأخذ - 00:14:21

من يأخذ مسائل تتعلق بالله من بعد هذه القرون الثلاثة. فيذهب الى عالم ضل وانحرف وزل. او من الزنادقة فيأخذ منه معتقده وانا لله وانا اليه راجعون. وحبيبكم صلوات ربى وسلامه عليه - 00:14:41

قل خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذه الاجيال الثلاثة ايها الاحبة الكرام تؤخذ انها العقيدة وبيؤخذ منها الدين. اما في الاخلاق اما في المعاملات في يؤخذ منها ومن كل صالح مصلح في هذه - 00:15:01

اما ان تكون قدوتك لاعبا او مغنية او مطربا تقلده في لحيتك. فان اعفى اللحية اعفية. وان حلقتها حلقت النبي لباسا قلته. وان خلعته. ان غير في شكله. ان غير في سنته. ان غير في هديه - 00:15:21

اتبعته واني اعجب ثالثا وربى من يقلد قلبه وتقليده امثال هؤلاء تقلد من وتبني من يقلد محمد بن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه ان تقليدوا هؤلاء واختر لنفسك من تقلد ومن تصاحب ومن - 00:15:44

معه يوم القيمة فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من يقلدون مهدا صلوات ربى وسلامه عليه ويتبعون انه ظاهرا وباطنا. ويقلدون الاجيال الثلاثة في عقيدتهم وفهم وففهم واخلاقهم. وسلوكيهم وفي كل شيء. وان تكون واياهم - 00:16:05

من يبغضون الكفر والكفرة والزنادقة والزنادقة والفحارة والفحارة ولا يقلدونهم ولا يشبهونهم طرفة عين انه ولد ذلك القادر عليه - 00:16:25